دولة ماليزيا
وزارة التعليم العالي (KPT)
جامعة المدينة العالمية
كلية العلوم الإسلامية
قسم القراءات

باب المد و القصر دراسة مقارنة
بين الإمام الشاطبي والإمام ابن الجزري .

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستر في القراءات

إعداد الطالب : محمد دارالسلام بن محمد

الرقم المرجعي :(MQR133BD738)

تحت إشراف فضيلة الدكتور

السيد سيد أحمد محمد نجم

أستاذ مساعد بقسم القرآن الكريم وعلومه

العام الجامعي (سبتمبر 2014 / 1436)

.

بسم الله الرحمن الرحيم

ABSTRACT

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلي الله وسلم وبارك علي نبيه المصطفي الأمين وعلي آله وصحبه أزكي التسليم .

وبعد فهذا البحث عن: التعريف للإمامين الشاطبي و ابن الجزري ، جميع القراء و الرواة وطرقها.

هذا البحث بتناول عن احكام المد والقصر من طريقي الشاطبي وابن الجزري التي يقرأ بهما في العالم الإسلامي وقت الحاضر. ثم إن طريق الشاطبي يتميز من طريق الطيبة بأحكام المد والقصر بين القصر و التوسط و الإشباع. وأراد الباحث أن يقارن هذه الأحكام بطريقين من باب المد و القصر.

In the name of the merciful and God bless him and bless the prophet Mustafa Amin and his family and companions purer delivery.

This study will discuss the biography of al-Imam Syatibi and Ibnu Jazari all of his turuq (ways of reading the al-Qur'an).

This study contains Mad and Qasa ,law of the corner As-Syatibi and Ibnu Jazari that in practice the Islamic world today.

Besides, tariq Syatibi is different than turuq Taibah for the rules of *maad and qasr*. .The researcher wants to compare these rules with tariq Taibah.

This study presents the differences between these two ways of reading the al-Quran, and will explain the rules of Maad and Qas

صفحة الإقرار

أقرت جامعة المدينة العالمية بماليزيا بحث الطالب (**محمد دارالسلام بن محمد**) من الآتية أسماؤهم:

المشرف

الممتحن الداخلي

الممتحن الخارجي

الرئيس

APPROVAL PAGE

The dissertation of (Mohd Darul Salam bin Mohamad) has been approved by the following:

Supervisor

Internal Examiner

External Examiner

Chairman

إعلان

أقر بأن هذا البحث هو من عملي الخاص، قمتُ بجمعه ودراسته، وقد عزوت النقل والاقتباس إلى مصادره.

اسم الطالب: **محمد دارالسلام بن محمد**

التوقيع

التاريخ

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigation, except where otherwise stated.

Student’s name : Mohd Darul Salam bin Mohamad

Signature

Date

جامعة المدينة العالمية

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٤ © محفوظة (محمد دارالسلام بن محمد)

عنوان البحث

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل أو صورة من دون إذن مكتوب من الباحث إلاّ في الحالات الآتية:

١. يمكن الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه.

٢. يحق لجامعة المدينة العالمية بماليزيا الإفادة من هذا البحث بشتى الوسائل وذلك لأغراض تعليمية، وليس لأغراض تجارية أو تسويقية.

٣. يحق لمكتبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.

أكّد هذا الإقرار: محمد دارالسلام بن محمد

التوقيع ____________________

التاريخ ____________________

الإهداء

أهدي هذا البحث المتواضع:

- ❖ لوالدي الكريم ، أسأل الله أن يحفظه وأن يبارك فيه ، وأن يجزيه عني خير الجزاء .
- ❖ كما أهدي هذا العمل أيضا لوالدتي الكريمة ، أسأل الله أن يبارك في عمرها ، فقد كانت دعواتها خير عون لي على طريق إكمال هذا العمل ، وأدعو الله أن يجعلني من البارين بهما
- ❖ إلى كل أساتذي الذين علّموني ولو حرفا.
- ❖ إلى جامعتي التي فتحت لي باب الأمل في إكمال مسيرتي التعليمية..

شكر وتقدير

ولله الشكر أولاً وأخيراً ،على حسن توفيقه ، وكريم عونه، وعلى ما منَّ وفتح به عليَّ من إنجاز لهذه الأطروحة ، بعد أن يسّر العسير، وذلّل الصعب ،وفرَّج الهم ، وعلى تفضُّله عليَّ بوالدَين كريمين شقّا لي طريق العلم ، وأشكر أمي الحبيبة ذات القلب الحنون التي دعمتني بدعواتها الصادقة و خفّفت عني الجهد والتعب جعل الله ما قاما به في ميزان حسناتهما وأمدَّ في عمرهما على عمل صالح ،وأعانني على برهما .

ويسرني بأن أخص بالشكر والعرفان بالجميل : زوجتي العزيزة سيتي فريده بنت صالح على دعمها المعنوي ومساعدتها لي في إكمال دراستي حيث كان خير عون لي طيلة حياتي الدراسية من تشجيع ودعاء وصبر وعطاء فجزاه الله عني خير الجزاء ،.

كما أَدِينُ بعظيم الفضل والشكر والعرفان بعد الله سبحانه وتعالى في إنجاز هذا البحث تكميلي إلى المشرفين الكريمين على / **فضيلة الدكتور السيد سيد أحمد محمد نجم وفضيلة الدكتور إبراهيم البيومي** حفظهما الله الذي تشرفت بإشرافهما على بحثي ومنحتني الكثير من وقتهما ، وجهدهما ، وتوجيهاتهما ، وإرشاداتهما ، وآرائهما القيمة . ومدَّ يد العون لي دون ضجر للسير قدماً بالدراسة نحو الأفضل سائلة المولى القدير أن يجزيهما عني خير الجزاء ويثيبه الأجر إن شاء الله . حفظهما الله من كل سوء وجعله في ميزان حسناتها.ولا يفوتني في هذه العجالة تسجيل شكري للأخوات من أعضاء هيئة التدريس بقسم القراءات من الأساتذة والإداريين بكلية العلوم الاسلامية في جامعة المدينة العالمية المباركة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.وأتوجه لكل من مد لي يد العون ، ممن لم تسعفني الذاكرة بذكرهم بالشكر، فجزاهم الله عني خير الجزاء . وختاماً أسال الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجه ، وأن يجعله علماً نافعاً، ويسهّل لي به طريقاً إلى الجنة . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المقدمة

- الإفتتاحية
- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- منهج البحث
- أهمية البحث
- الدراسات السابقة

الإفتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، صلوات الله وسلامه عليه ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

لقد أنزل الله كتابه الكريم لإخراج البشرية من ظلمات الجهل و الجاهلية إلى نور الهداية و المعرفة

فكان مأدبة اليه أنعم الله بها على عباده وتفضل بها علي خلقه لتكون زادهم في مبدئهم ومعادهم وصدق الله العظيم ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ [١] فإن شرفَ كل علمٍ بما يتصل به من مباحث ومسائل، لهذا كانت علوم القرآن الكريم أشرفَ العلومِ وأرفَعَها منزلةً وأعلاها قدراً وأجلها شأنا ، لصلتها بأعظمِ كتابٍ أُنزِل؛ على أعظمِ نبيٍّ أُرسل، صلى الله عليه وسلم، وكان أهلُ هذه العلوم هم أشرف الناس؛ لارتباط علمهم بكتاب الله عز وجل، قال الله تعالى :﴿ إِنَّ الَّذِينَ

---

[١] سورة الإسراء، الآية ٨٢

يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ . لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ [٢] ﴾

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»[٣]

إن القراءات من طريقين الشاطبي و ابن الجزوي هما طريقان المشهورتان التي قرئ بهما في العالم الإسلامي. وقد أقيمت الدروس وألفت الكتب وأنشئت البرامج من أجل نشر طريقة الشاطبي ليستفيد الإنسان من خلالها تعلم هذه الرواية المتواترة ولنيل الأجر العظيم في إحياء اهتمام الناس لتلاوة القرآن الكريم. وفي الوقت الحالي، بدأ هذه طريقة الشاطبية تنتشر في بلاد ماليزيا وحصل القبول عند الناس، فكانت تقرأ في الصلوات التراويح في بعض المساجد الكبيرة

---

[٢] سورة فاطر الآية ٢٩-٣٠

[٣] أخرجه الإمام البخاري من حديث حجاج بن منهال، حدثنا شعبة قال: أخبرني علقمة بن مرثد: سمعت سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه. انظر: البخاري، محمد بن إسماعيل، **الجامع الصحيح**، ط ١، (دمشق بيروت: دار ابن كثير، ١٢٤١ هـ ٤٠٠٤ م)، رقم الحديث: ٧٠٤

مشكلة البحث

إن باب المد والقصر لهما طريقان الشاطبية و ابن الجزري،. ثم إن هذا الطريق له الأوجه المقروء به . ومن أحكام المد والقصر التي تتميز بين كل القراء أو الرويات. فماهي؟ وكيف تقرأ؟ ومن هو ابن الجزري و الشاطبي؟كم عدد طرق؟ وبناءا على كل هذه الإشكالية، فإن الباحث يرغب في التعرف إلى كل هذه التساؤلات، بإذن الله تعالى.

أهداف البحث

- ○ رغبتي في المشاركة بجهدي المتواضع في خدمة كتاب الله عز وجل طمعًا في رحمة الله ومغفرته ورضوانه.
- ○ المقارنة بين الإمامين الجليلين الشاطبي وأبن الجزري تبرز أحكام المد من طريقهما، وتوضحه مما يجعل للبحث قيمته ويرسمُ فائدته .
- ○ إعجابي الشديد بهذين الإمامين الجليلين.
- ○ إبراز وجه من وجوه المدود وأحكامه من خلال القراءات القرآنية.

منهج البحث

سأقوم بالآتي:

- وضع ترجمة موجزة للإمامين الشاطبي و ابن الجزري ، وتعريف موجز مصادر الكتب من تأليفهما.
- وضع تراجم للقراء العشرة ورواتهم وطرقهم بنفس ترتيب ذكرهم في الكتاب، وكذلك للأئمة المختارين.
- وضع مباحث أنواع المدود وأحكامه من القراء العشرة من طريقة الشاطبية وابن الجزري مبينا بعد ذلك الفرق بين طريقين.

- تتبع واستقراء ما أورده الإمام الشاطبي و ابن الجزري من احكام المدود من جميع القراء من طريقهما ويقارن بينهما ، وتوضيح ما يحتاج إلى توضيح.
- جعلت كتاب النشر وحرز الأماني أصلًا أرجع إليه غالبًا لمقارنته بين ابن الجزري والشاطبي.
- عند تخريج الآيات القرآنية، إن كان بالحاشية فهو من تخريجي وفيه أذكر اسم السورة، ثم رقم الآية.
- تخريج الأحاديث من صحيحي البخاري ومسلم وكتب السنن.

أهمية البحث

- إبراز أحكام المد والقصر في أحوالهما الخاصة التي تتميز بها غيره.
- توضيح جانب الفرق بين طريق الشاطبية وطريق ابن الجزري من خلال البحث عن أحكام المدو القصر .
- مكانة مؤلف الكتاب، فهو إمام القراء وخاتمة المحققين، مما يعطي الكتاب مكانة ومنزلة و مزية على غيره من كتب القراءات .
- رغبتي في التعمق في دراسة علم القراءات، والإحاطة بالأوجه الزائدة في كتب

  القراءات على ما في "الشاطبية " و " الطيبة " .
- نيل الأجر والثواب من خلال خدمة كتاب الله تعالى والبحث فيه .

الدراسات السابقة

لقد كان من جملة ما اعتنى به علماء العربية دراسة القراءات. ومنهم من درس هذه ضمن أصول لكل القراء ومباحثه ومسائله ولم يبين أو يقارن الوجوه المد بين الطريقين . ولا توجد الدراسات السابقة في ما اطلعت عليها التي تتكلم كلا طريقين إلا رسالة جامعية (ماجستير) من جامعة آل البيت و الباحث: نادر محمد غازي عبد الرحيم عنبتاوي .بعنوان منهج الإمام محمد بن محمد بن محمد بن الجزري(ت ٨٣٣هـ) – في كتابه النشر في القراءات العشر ولم يبين وجوه اختلاف بين الشاطبي . نظرا لقلة الدراسات في مقارنة بين الطريقين للإمامين الشاطبي و ابن الجزري في باب المد والقصر سأقوم بإذن الله تعالى بالدراسة التحليلية المقارنة لهذين الطريقين.

المحتويات

قسمت هذا البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة

أما المقدمة : فيشتمل على الافتتاحية، ومشكلة البحث، وأهداف البحث، ومنهج البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة.

الفصل الأول :

التعريف للإمامين الشاطبي و الجزري ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : الإمام الشاطبي

المطلب الأول : الإمام الشاطبي

المطلب الثاني: ترجمة القراء والرواة عن القراء العشرة

المطلب الثالث : طرق لكل الرواة من الإمام الشاطبي

المطلب الرابع : حرز الأماني ووجه التهاني و الدرة المتممه لقراءات السابع

المبحث الثاني : الإمام ابن الجزري

المطلب الأول : ترجمة الإمام ابن الجزري

المطلب الثاني : طرق لكل الرواة من الإمام ابن الجزري

المطلب الثالث : الطيبة النشر من القراءات عشر

المطلب الرابع : تعريف المصطلحات القراءة الرواية الطريق و الوجه

المبحث الثالث : أحكام المد و القصر

المطلب الأول : تعريف المد و القصر

المطلب الثاني : تعريف أنواع المد الأصلي و الفرعي

المطلب الثالث : تعريف المد المتصل المنفصل البدل واللين والعارض للسكون

المطلب الرابع : تعريف المد الازم الكلمي و الحرفي

الفصل الثاني:

دراسة مقارنة بين الأمامين الشاطبي و إبن الجزري من كتابهما

ويشتمل على ثلاثة مباحث

المبحث الأول : أحكام المد من حرز الأماني و الدرة المتممه لقراءات السبع

المطلب الأول : المد المنفصل لكل القراء العشرة

المطلب الثاني : المد المتصل لكل القراء العشرة

المطلب الثالث : المد البدل واللين لكل القراء العشرة

المطلب الرابع : مواضع الاتفاق لكل القراء العشرة في احكام المد

المبحث الثاني : أحكام المد من الطيبة النشر

المطلب الأول : المد المنفصل لكل القراء العشرة

المطلب الثاني : المد المتصل لكل القراء العشرة

المطلب الثالث : المد البدل واللين لكل القراء العشرة

المطلب الرابع : مواضع الاتفاق لكل القراء العشرة في احكام المد

المبحث الثالث : الأسباب الاختلاف الأوجه المد لكل القراء بين الأمامين الشاطبي و إبن الجزري

المطلب الأول : الأسباب الاختلاف الأوجه المد من الامام الشاطبي

المطلب الثاني : الأسباب الاختلاف الأوجه مقدار المد من الامام ابن الجزري

الخاتمة

ويشتمل على اربعة مباحث

المبحث الأول :خلاصة ما ذكر في أحكام المد

المبحث الثاني :نتائج البحث والتوصيات

المبحث الثالث : التوصيات

المبحث الرابع :الفهارس

المطلب الأول : فهرس القرآنية

المطلب الثاني : فهرس الأحاديث

المطلب الثالث : فهرس المصادر والمراجع

المطلب الرابع : فهرس الموضوعات

الفصل الأول

التعريف للإمامين الشاطبي وابن الجزري، ويشتمل على ثلاثة مباحث :

- الإمام الشاطبي
- الإمام ابن الجزري
- أحكام المد و القصر

المبحث الأول : الإمام الشاطبي

المطلب الأول : ترجمة الإمام الشاطبي

اسمه وكنيته

هو القاسم بن فِيرُّة بن خلف بن أحمد، ، الرُّعَيْني الشاطبي الاندلسي المقرئ، الضرير. و فِيرُّه – بكسر الفاء وسكون الياء الممدودة، وتشديد الراء المضمومة – معناه بلغة عجم الأندلس[٤] : الحديد. والرُّعَيْني: نسبة إلى "ذِي رُعَيْن"، أحَدُ أَقْيَال اليمن . أحد الأعلام الكبار والمشتهرين في الأقطار والقَيْل: هو الملِك مِن مُلُوك حِمْير. والشاطبي: نسبة إلى شاطبة، وهي مدينة كبيرة، في شرقي الأندلس. يكني : أبا القاسم وأبا محمد .

مولده

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة. في مدينة شاطبة بالأندلس. الشاطبي: نسبة إلى شاطبة، وهي مدينة كبيرة، في شرقي الأندلس وشرقي قرطبة . هو من الطبقة الرابعة عشرة بعد الصحابة .

شيوخه

ومن العلماء والمشايخ الذين تتلمذ عليهم الشاطبي رحمه الله :

---

[٤] ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، **غاية النهاية في طبقات القراء**، ط ١(بيروت لبنان: دار الكتب العلمية ١٢٤٥ هـ ٢٠٠٦ م)، ج ٢/ص ٢٠

- أبو عبد الله، محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النفزي الشاطبي[٥] قرأ الشاطبيُّ عليه القراءات وأتقنها ببلِدِه شاطبة.
- أبو الحسن، علي بن محمد بن علي بن هذيل البلنسي.عرض الشاطبي كتاب "التيسير" من حفظه والقراءات وسمع منه الحديث .
- أبو عبد الله، محمد بن جعفر الأموي البلنسي، سمع منه الشاطبي "كتاب سبويه " و " الكامل للمبرد " و " أداب الكاتب لابن قتيبه " .
- أبو الحسن، علي بن عبد الله بن خلف بن النعمة الأنصاري البلنسي. أخذ عنه الشاطبي كتاب " رى الظمان" و كتاب " الإمعان في شرح سنن النسائي، وري عنه " شرح الهداية " للمهدوي.

وري " صحيح مسلم " عن ثلاثة شيوخهم هم :

- علي بن محمد بن هذيل
- أبو عبد الله محمد بن يوسف الأشبيلي .
- أبو محمد عباس بن محمد عباس

ثم رحل الإمام الشاطبي للحج سنة وسبعين وخمسمائة ،فسمع من الإمام أبي طاهر أحمد بن محمد السّلفي (ت ٥٧٦)

---

[٥] هو أبو عبد الله، محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النفزي الشاطبي المعروف: ((بابن اللايه))، توفي سنة بضع وخمسين وخمسمائة، كان متصدراً الإقراء، ديّناً بصيراً بالروايات، قرأ الشاطبيُّ عليه القراءات وأتقنها ببلِدِه شاطبة . انظر ابن الجزري، **غاية النهاية في طبقات القراء**، ج ٢/ص ٢٠٤

تلاميذه

تلقي القرآن والقراءات عن الإمام الشاطبي رحمه الله عدد كبير من طلاب العلم واستفاد من علمه ما يليي :-

١- أبو الحسن، علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي.(ت ٦٤٣هـ) وهو من أجل أصحاب الشاطبي، لازمه وأخذ عنه القراءات واللغة والنحو.

٢- أبو عبد الله، محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي المالكي (ت٦٤٩) قرأ على الشاطبي قصيدتيه: ((اللامية))، ((والرائية))، وجلس للإقراء بعده بالفاضلية، ولم يسمع أحدٌ من الشاطبي الرائية .

٣- أبو القاسم، السديد، عيسى بن أبي الحرم مكّي بن حسين العامري المصري الشافعي (ت٦٤٩هـ)

٤- أبو الحسن، علي بن محمد بن موسى بن أحمد الجمال بن أبي بكر التجيبي الشاطبي. (ت٦٢٦هـ)

٥- الزبير محمد بن عمر بن حسين الكردي (ت ٦٢٨)

٦- عبد الرحمن بن إسماعيل أبو القاسم التونسي المعروف بابن الحداد (ت ٦٢٥)

٧- عثمان بن عمر بن أبو بكر بن الحاجب (ت ٦٤٦)

٨- علي بن عبد الله المعروف بابن الجميزي (ت٦٤٩)

مناقب الشاطبي وثناء العلماء عليه

وقال الإمام الذهبي، (ت٧٤٨هـ): ((استوطن مصر وتصدر للإقراء بها، اشتهر اسمه، وبعُدَ صيته، وقصده الطلبة من النواحي، وكان إماماً علامة ذكياً، كثير الفنون، منقطع القرين، رأساً في القراءات، حافظاً للحديث، بصيراً بالعربية، واسع العلم..

ثم قال: ((وكان متجنباً فضول القول، ولا يتكلم في سائر أوقاته إلا بما تدعو إليه الضرورة، ولا يجلس للإقراء إلا على طهارة في هيئة حسنة، وخضوع واستكانة، ويمنع جلساءه مِن الخوض إلا في العلم والقرآن، وكان يعتلّ العِلّة الشديدة فلا يشتكي، ولا يتأوه)).

وقال ابن الجزري، (ت٨٣٣هـ): ((كان إماماً كبيراً، أعجوبة في الذكاء، كثير الفنون، آية من آيات الله، غاية في القراءات .... رأساً في الأدب، مع الزهد والولاية والعبادة والانقطاع

ثم قال: ((وكان يصلي الصبح بغلس بالفاضلية، ثم يجلس للإقراء، فكان الناس يتسابقون السّرى إليه ليلاً، وكان إذا قعد لا يزيد على قوله من جاء أولاً فليقرأ، ثم يأخذ عليه الأسبق فالأسبق))[٦]

وفاته

توفي رحمه الله في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة، سنة تسعين وخمسمائة هجرية بالقاهرة، ودفن بالقرافة، بين مصر والقاهرة، بمقبرة القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني. عاش الشاطبي –رحمه الله– اثنتين وخمسين سنة، وخلف أولادا منهم زوجة الكمال الضرير، ومنهم أبو عبد الله محمد بن القاسم، بقي إلى سنة خمس وخمسين وستمائة .[٧]

---

[٦] ابن الجزري ، مرجع سابق ج١ ص ٢٣

[٧] الذهبي ،مرجع السابق ج/ص ٣١٢

المطلب الثاني : ترجمة القراء والرواة عن القراء العشرة

١–نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم

هو ابو عبد الرحمن الليثي مولاهم، المدني إمام أهل المدينة في القراءة وأحد القراء السبعة الأعلام.أصله من أصبهان، كان أسود اللون حالكا، صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعابة. أقرأ نافع الناس دهرا طويلا أكثر من سبعين عاما، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة المنورة. قال مالك بن أنس: قراءة أهل المدينة سنّة. قيل له: قراءة نافع؟ قال: نعم
توفي سنة(١٦٩ هـ) وقيل (١٧٠ هـ). وقيل غير ذلك. رحمه الله تعالى.

راويا نافع

- ✓ **قالون** : اسمه عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي (أبو موسى) مولى بني زهرة ومعلم العربية وقارئ المدينة ونحويّها، لقبه نافع (قالون) لجودة قراءته لأن معناها بلغة الروم (جيد) قرأ على نافع سنة (١٥٠ هـ)، وختم عليه ختمات عديدة. توفي سنة (٢٢٠ هـ) بالمدينة المنورة .
- ✓ **ورش** : اسمه عثمان بن سعيد بن عبد الله، أبو سعيد المصري، لقبه نافع (ورشا) لبياضه، والورش شيء أبيض يصنع من اللبن، وقيل غير ذلك، وغلب عليه هذا اللقب حتى صار لا يعرف إلا به. ولد بمصر سنة (١١٠ هـ) ورحل إلى نافع بالمدينة فعرض عليه القرآن عدة ختمات . توفي ورش رحمه الله بمصر سنة (١٩٧ هـ).[٨]

٢ – ابن كثير المكي

---

[٨] ابن الجزري ، محمد بن محمد ،تحبير التيسير في القراءات العشر، دراسة وتحقيق، د. أحمد محمد مفلح القضاة، ط الأولى (دار الفرقان وجمعية المحافظة على القرآن الكريم، فرع الزرقاء، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م)، ص ١٠٦، وغاية النهاية (١: ٥٠٢ – ٥٠٣)

هو عبد الله بن كثير، أبو معبد المكي الداري، ولد بمكة عام (٤٥) للهجرة ولقي كثيرا من الصحابة. كان فصيحا بليغا مفوّها، ذا سكينة ووقار، عالما بالعربية، ولم يزل هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات . توفي ابن كثير رحمه الله سنة (١٢٠ هـ) بمكة، قال سفيان بن عيينة [٩]: حضرت جنازة ابن كثير الداري سنة عشرين ومائة .

راويا ابن كثير المكي

- ✓ **البزي**: هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام ولد سنة (١٧٠ هـ). وفاته: توفي البزي سنة (٢٠٥ هـ) بمكة وله ثمانون سنة.

- ✓ **قنبل** : هو محمد بن عبد الرحمن بن خالد المخزومي مولاهم، أبو عمر المكي، شيخ القراء بالحجاز في زمانه، لقبه (قنبل) لأنه من أهل بيت بمكة يعرفون بالقنابلة، ولد سنة (١٩٥ هـ). وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائة بمكة رحمه الله عن ست وتسعين سنة .[١٠]

٣- أبو عمرو البصري

هو زبّان بن العلاء ابن العريان بن عبد الله التميمي المازني البصري . الإمام الكبير والعلم الشهير، في علم القراءات واللغة العربية. ولد بمكة سنة ثمان وستين للهجرة . وبقي أبو عمرو يقرئ الناس ويعلمهم حتى كانت وفاته سنة أربع وخمسين ومائة بالكوفة.

---

[٩]

[١٠] ابن الجزري، تحبير التيسير، ص ١٠٦، وغاية النهاية (٢ج:ص ١٦٥ – ١٦٦)

راويا أبي عمرو البصري

- ✓ **الدوري**: هو حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري النحوي، والدوري نسبة إلى الدور، موضع ببغداد، إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط . وفاته: توفي سنة (٢٤٠ هـ) رحمه الله .

- ✓ **السوسي**: هو صالح بن زياد بن عبد الله الرستبي، أبو شعيب السوسي الرّقّي. مقرئ ضابط محرر ثقة . وتوفي في أول سنة (٢٦١ هـ) وقد قارب السبعين.[١١]

٤ – عبد الله بن عامر الشامي

هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم اليحصبي، أبو عمران، إمام أهل الشام وشيخ القراء بها أحد من التابعين. مولده في السنة الثامنة للهجرة وفي ضيعة يقال لها (رحاب) . وهي اليوم بلدة صغيرة تابعة لمحافظة المفرق في شمال الأردن . عاش ابن عامر بين أهل دمشق دهرا طويلا، نذر نفسه للقرآن والعلم والدعوة، وتولى عددا من المناصب، حيث كان إمام الجامع بدمشق وهو الذي كان ناظرا على عمارته حتى فرغ. توفي ابن عامر رحمه الله بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة، بعد أن بلغ مائة وعشر سنوات، كانت حافلة بالعلم والعطاء والخير.رحمه الله رحمة واسعة وأجزل له الأجر والمثوبة وجزاه عن المسلمين خير الجزاء.

راويا ابن عامر الشامي

- ✓ **هشام** بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي، الدمشقي، إمام أهل دمشق وخطيبهم، ومقرئهم ومفتيهم ومحدّثهم . كان فصيحا علامة واسع الرواية، خطيبا مفوها، رزق كبر السن وصحة العقل والرأي، ارتحل الناس إليه في القراءات والحديث . توفي سنة (٢٤٥ هـ) بدمشق [١٢]، رحمه الله .

---

[١١] ابن الجزري، تحبير التيسير، ص ١٠٧ – ١٠٨

[١٢] ابن الجزري، تحبير التيسير، ص ١٠٩، وغاية النهاية (٢: ٣٥٥ – ٣٥٦)

- ✓ **ابن ذكوان:** عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان، أبو عمرو القرشي الفهري الدمشقي، الإمام الأستاذ الشهير، الراوي الثقة شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق . ومن مؤلفاته كتاب أقسام القرآن وجوابها، ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه. توفي رحمه الله سنة (٢٤٢ هـ) بدمشق [١٣] .

٥ – عاصم الكوفي

هو عاصم بن– بهدلة– أبي النّجود (بفتح النون)، أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي الحنّاط، شيخ الإقراء بالكوفة وأحد السبعة. جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن . توفي آخر سنة ١٢٧ هـ– بالكوفة وقيل بالسماوة وهو يريد الشام ودفن بها .

راويا عاصم الكوفي

- ✓ **شعبة:** أبو بكر بن عياش بن سالم الكوفي الأسدي الحنّاط . عمّر طويلا، ولكنه قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين، وكان إماما كبيرا عالما عاملا، وكان من أئمة السنة . توفي سنة (١٩٣ هـ) وقيل سنة (١٩٤ هـ) بالكوفة (١)، رحمه الله .
- ✓ **حفص** بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر الأسدي الكوفي الغاضري البزاز، يعرف ب (حفيص) وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة، ونزل بغداد فأقرأ بها، وجاور بمكة فأقرأ بها أيضا. أقرأ الناس دهرا، وكان في القراءة ثقة ثبتا ضابطا لها. توفي سنة (١٨٠ هـ) وقيل غير ذلك، وكان قد ناهز التسعين من العمر [١٤] رحمه الله .

---

[١٣] ابن الجزري، تحبير التيسير، ص ١٠٨

[١٤] ابن الجزري، تحبير التيسير، ص ١١

٦ – حمزة بن حبيب الزيات الكوفي

هو الإمام العلم والحافظ الحجة، أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات الكوفي، التيمي مولاهم . وتتلمذ على يديه خلق لا يحصون، وكتب له التوفيق في حياته فكان أستاذا كبيرا نهض بحق العلم، فأقرأ الناس القرآن وعلمهم مما علمه الله تعالى.ولد حمزة سنة (٨٠) هجرية فيكون قد أدرك عصر الصحابة، ولا يستبعد أن يكون رأي بعضهم، وحسبه أنه عاش في تلك القرون المشهود لها بالخير، ونشأ بالكوفة. بقي حمزة يقرئ القرآن، ويعلم الناس حتى لقي ربه مرضيا، سنة (١٥٦ هـ)، بمدينة حلوان، في آخر سواد العراق، رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن القرآن وأهله خير الجزاء .

راويا حمزة الكوفي

- ✓ **خلف** بن هشام بن ثعلب ابن خلف، أبو محمد الأسدي البغدادي البزار، أحد القراء العشرة المعروفين، وأحد الرواة عن سليم عن حمزة الزيات . ولد سنة (١٥٠ هـ) وعرف منذ صغره بالذكاء والنباهة، فقد أتم حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين (٣)، وهي سنّ مبكرة، حفظ القرآن عندها كثير من العلماء المتقنين وهذا يعني أهمية العناية بالصغار ليحفظوا ويتقنوا، لأن أذهانهم أقدر على الحفظ والاستظهار . توفي ببغداد سنة ٢٢٩ هـ وهو مختف من الجهمية [١٥]. رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن الإسلام والقرآن خير الجزاء .
- ✓ خلاد بن خالد، أبو عيسى الشيباني مولاهم، الصيرفي الكوفي. إمام في القراءة ثقة عارف محقق أستاذ . توفي بالكوفة سنة (٢٢٠ هـ)[١٦]

٧ – الكسائي

---

[١٥] ابن الجزري، غاية النهاية (١: ٢٧٤)

[١٦] ابن الجزري، تحبير التيسير، ص ١١١،

هو علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم، وهو من أولاد الفرس من سواد العراق. أبو الحسن الكسائي، نسبة إلى كساء أحرم فيه . ألف الكسائي كتبا كثيرة منها: كتاب معاني القرآن، وكتاب القراءات، والعدد واختلافهم فيه، والنوادر الكبير، والنوادر الأوسط، والنوادر الأصغر، وكتابا في النحو، وكتاب الهجاء، ومقطوع القرآن وموصوله، والمصادر، والحروف، والهاءات، وكتاب أشعار. قال الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي . توفي رحمه الله سنة (١٨٩ هـ) بقرية (أرنبوية) من قرى الري (٤)، وكان بصحبة هارون الرشيد، متوجهين إلى خراسان، ومات معه أيضا محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة، فأسف الرشيد لذلك وقال: دفنا الفقه والنحو بالريّ، وكان الكسائي قد بلغ السبعين عند وفاته .[١٧]

راويا الكسائي

- ✓ **أبو الحارث** الليث بن خالد البغدادي، ثقة معروف حاذق ضابط . عرض على الكسائي، وهو من جلة أصحابه وفاته: توفي سنة (٢٤٠ هـ)
- ✓ **الدوري**: هو حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمر الدوري النحوي، والدوري نسبة إلى الدور، موضع ببغداد، إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط . وفاته: توفي سنة (٢٤٠ هـ) رحمه الله ، وهو الراوي عن أبي عمرو البصري، تقدمت ترجمته .

٨ – أبو جعفر يزيد بن القعقاع .

---

[١٧] ابن الجزري، غاية النهاية (١: ٥٤٠)

هو يزيد بن القعقاع المخزومي، أبو جعفر المدني القارئ، أحد القراء العشرة، تابعي مشهور كبير القدر. هو من التابعين، أتي به إلى أم سلمة وهو صغير، فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة، أقرأ الناس في المدينة قبل وقعة الحرّة، والحرّة سنة (٦٣ هـ)، وكان إمام أهل المدينة في القراءة، كان ثقة قليل الحديث . كان أبو جعفر رجلا صالحا عابدا زاهدا كثير العبادة، كان يصوم يوما ويفطر يوما يروّض نفسه على العبادة، وكان يصلي في الليل أربع تسليمات يقرأ في كل ركعة بالفاتحة وسورة من طوال المفصل، ويدعو عقيبها لنفسه وللمسلمين ولكل من قرأ عليه وقرأ بقراءته بعده وقبله .توفي رحمه الله بالمدينة في خلافة مروان سنة ثلاثين ومائة.[18]

راويا أبي جعفر المدني

- ✓ **ابن وردان** : عيسى بن وردان المدني، أبو الحارث الحذاء. إمام مقرئ حاذق وراو محقق ضابط. وفاته: توفي بالمدينة في حدود سنة (١٦٠ هـ) . توفي بالمدينة بعد سنة (١٧٠ هـ).
- ✓ **ابن جمّاز:** سليمان بن مسلم بن جمّاز، أبو الربيع الزهري، مولاهم المدني.مقرئ جليل ضابط. توفي بالمدينة بعد سنة (١٧٠ هـ) [19]

٩ – يعقوب بن إسحاق الحضرمي

- [18] الاندرابي، أحمد بن أبي عمر، **قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين**، تحقيق: د. أحمد نصيف الجنابي، ط ٣(مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ– ١٩٨٦ م).ص ٤٧ – ٤٨

[19] ، تحبير التيسير، مرجع سابق ص ١١٣

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري، أبو يوسف، وأبو محمد قارئ أهل البصرة ومقرئهم وإمامهم الذي تمسكوا بقراءته بعد أبي عمرو بن العلاء [٢٠] . هو قارئ معمّر عاش ثمانيا وثمانين سنة، ومن عجيب الموافقات أن أباه وجدّه وجد أبيه عاش كل منهم ثمانيا وثمانين سنة (٤).قضى زمانه في طلب العلم وتعليمه، فكان يجود بوقته في تعلم مسائل العلم وتتبع دقائقه وأخذه عن الشيوخ والعلماء . ولكثرة من لقي من العلماء والفضلاء حصل علما كثيرا غزيرا في كثير من جوانب المعرفة فصار إماما في القراءات والعربية والفقه، وكان من أعلم أهل زمانه بمذاهب النحاة في القرآن الكريم ووجوه الاختلاف فيه . توفي يعقوب سنة ٢٠٥ هـ، وله من العمر ثمان وثمانون سنة، رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن الإسلام والقرآن خير الجزاء.

راويا يعقوب البصري

- ✓ **رويس:** محمد بن المتوكل اللؤلؤي، أبو عبد الله البصري، المعروف برويس مقرئ حاذق ضابط مشهور جليل . أخذ القراءة عرضا عن يعقوب الحضرمي، وهو من أحذق أصحابه، ختم عليه عدة ختمات . توفي بالبصرة سنة (٢٣٨ هـ) .
- ✓ **روح:** هو روح بن عبد المؤمن، أبو الحسن الهذلي، مولاهم، البصري النحوي. مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور. عرض على يعقوب، وهو من جلة أصحابه . توفي سنة (٢٣٤ هـ) أو (٢٣٥ هـ) .

١٠ – خلف بن هشام البزار

خلف بن هشام بن ثعلب ابن خلف، أبو محمد الأسدي البغدادي البزار، أحد القراء العشرة المعروفين، وأحد الرواة عن سليم عن حمزة الزيات . ولد سنة (١٥٠ هـ) وعرف منذ صغره بالذكاء والنباهة، فقد أتم حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين (٣)، وهي سنّ مبكرة، حفظ

---

[٢٠] الاندرابي، مرجع سابق، ص ١٣٥

القرآن عندها كثير من العلماء المتقنين وهذا يعني أهمية العناية بالصغار ليحفظوا ويتقنوا، لأن أذهانهم أقدر على الحفظ والاستظهار . توفي ببغداد سنة ٢٢٩ هـ وهو مختف من الجهمية . رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن الإسلام والقرآن خير الجزاء .[٢١]

راويا خلف

- ✓ **إسحاق**: هو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله، أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي، ورّاق خلف وراوي اختياره عنه، ثقة، كان قيّما بالقراءة. توفي سنة (٢٨٦ هـ)
- ✓ **إدريس**: إدريس بن عبد الكريم الحداد، أبو الحسن البغدادي، إمام ضابط متقن ثقة . توفي يوم الأضحى سنة (٢٩٢ هـ) [٢٢].

المطلب الثالث : طرق لكل الرواة من الإمام الشاطبي

اقتصر الإمام الشاطبي و ابن الجزري في ذكر طرق الرواة علي طريق واحد لكل راو في كتابهما حرز الأماني و الدرة اتكالا علي ذكرها في التيسير و التحبير. ومن فائدة معرفة الطرق عدم التركيب في الوجوه المروية عن أصحابها.

١. قالون

- ■ من طريق ابي نشيط محمد بن هاورن.[٢٣]

---

[٢١] ، غاية النهاية مرجع سابق ج١: ص٢٧٤)

[٢٢] ابن الجزري، مرجع سابق ، ص ١١٤

٢. ورش

- من طريق أبي يعقوب يوسف الأزرق.

٣. البزي

- من طريق أبي ربيعة محمد بن اسحاق

٤. قنبل

- من طريق أبي بكر أحمد بن مجاهد

٥. الدوري

- من طريق أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس

٦. السوسي

- من طريق أبي عمران موسي بن جرير

٧. هشام

- من طريق أبي الحسن احمد بن يزيد الحلواني

٨. ابن ذكوان

- من طريق أبي عبد الله هارون بن موسي الأخفش

٩. شعبة

- من طريق أبي زكريا يحي بن آدم الصلحي

١٠. حفص

- من طريق أبي محمد عبيد بن الصباح

١١. خلف

- من طريق أبي أحمد بن عثمان بن بريان عن أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد

١٢. خلاد

---

[٢٣] أماني بنت محمد عاشور ، **الأصول النيرات في القراءات** ،ط ٢ (مدار للوطن النشر ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١م)ص ٧٢

- من طريق أبي بكر بن شاذان الجوهر .

١٣. أبو الحارث

- من طريق أبي عبدالله محمد بن يحي البغدادى

١٤. الدوري

- من طريق أبي الفضل جعفر بن محمد النصيبي

١٥. ابن وردان[٢٤]

- من طريق الفضل بن شاذان

١٦. ابن جمّاز

- من طريق أبي أيوب الهاشمي

١٧. رويس

- من طريق أبي النخاس بالخاء المعجمة عن التمار عنه

١٨. روح

- من طريق ابن وهب

١٩. اسحاق

- من طريق السوسنجزد

٢٠. ادريس

- من طريق الشطي عنه [٢٥]

المطلب الرابع : حرز الأماني و منظومة الدرة المتممه لقراءات السابع

وإنَّ من أحسن هذه المؤلفات المنظومة قصيدة ((حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع)) للإمام أبي القاسم الشاطبي – رحمه الله – تلك القصيدة العجيبة البليغة التي جمعت

---

[٢٤] مرجع سابق ص٧٣

[٢٥] الخليجي،محمد عبدالرحمن،**حل المشكلات وتوضيع التحريرات في القراءات**،(بدون الناشر وتاريخ)ص ٨

ما تواتر عن القراء السبعة نافع ، وابن كثير ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ،والكسائي . لكل راو طريق واحد وجملة الطرق بعدد الرواه اربعة عشرة طريقا ويعتبر طريق الشاطبية هو طريق عامه المسلمين في بلاد المشرق والمغرب يسلكونه في قراءتهم ويستدلون به ويقرءون بمضمونه لانه ايسر كثيرا.

قال الحافظ الذهبي في كتابه معرفة القراء الكبار:- ولقد سارت الركبان بقصيدته حرز الأماني وعقيلة أتراب القصائد اللتين في القراءات والرسم، وحفظهما خلق لا يحصون، وخضع لها فحول الشعراء، وكبار البلغاء، وحذاق القراء، فلقد أبدع و أوجز وسهل الصعب؛لذا تلقاها العلماء في سائر الأعصار[٢٦]

واسمها الأصلي هو ((حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع)) ولكنها اشتهرت بالشاطبية نسبة لناظمها. بلغ عدد أبياتها ١١٧٣ بيتاً[٢٧]، وقد اختصر الإمام الشاطبي رحمه الله كتاب التيسير في القراءات السبع الذي ألفه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفي (سنة ٤٤٤ هـ). هي من أوائل القصائد التي نظمت في علم القراءات إن لم تكن أولها على الإطلاق، وفضلاً. عن أنها حوت القراءات السبع المتواترة، كما قال العلامة ابن الجزري :ومن وقف على قصيدته علم مقدار ما آتاه الله في ذلك، خصوصاً اللامية التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها فإنه لا يعرف مقدارها إلا من نظم على منوالها أو قابل بينها وبين ما نظم على طريقها.

ولقد رزق هذا الكتاب من الشهرة والقبول ما لا أعلمه لكتاب غيره في هذا الفن،كل بلاد الإسلام يخلو منه.

---

[٢٦] مرجع سابق ج١ ص ٣١٢

[٢٧] الشاطبي ، القاسم بن فيره ، **منظومة حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع** ، تحقيق د. محمد تميم الزعبي ط الأولى (مكتبة دارالهدي-المدينه المنورة) ص ٩٤

منظومة الدرة المتممه لقراءات السابع

منظومة الدرة المضية في القراءات الثلاث المروية نظم الإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري الشافعي (ت ٨٣٣ هـ) . هي قصيدة لامية على وزن وقافية الشاطبية، نظم فيها مضمن كتاب تحبير التيسير في القراءات الثلاث المكملة للعشرة، وهو كتاب جمع فيه ابن الجزري القراءات الثلاث المتممة لما جاء في الشاطبية على الوجه الذي جمع عليه الإمام الداني القراءات السبع في التيسير .لذلك سمي القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة بالقراءات العشر الصغري لأن طرقها أقل من طرق الطيبة[٢٨]

---

[٢٨] الطويل ، أحمد بن أحمد ،**فن الترتيل وعلومه** ،ط ١ (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م) ج ١/ ص ١٠٥.

المبحث الثاني : الإمام ابن الجزري

المطلب الأول : ترجمة الإمام ابن الجزري

اسمه وكنيته

هو : محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي العمري الشيرازي الشافعي. وكنيته أبو الخير، . أشتهر بابن الجزري[٢٩] .

مولده

ولد يوم الجمعة ليلة السبت ٢٥ رمضان سنة ٧٥١ هـ الموافق ٣٠ نوفمبر ١٣٥٠م داخل خط القصاعين بين السورين بدمشق الشام كان أبوه تاجراً ومكث أربعين سنة لم يرزق ولداً، فحج وشرب من ماء زمزم، وسأل الله أن يرزقه ولداً عالماً ، فولد له ابنه محمد هذا بعد صلاة التراويح. نشأ في دمشق الشام، وفيها حفظ القرآن وأكمله وهو ابن ثلاثة عشر عاماً، وصلى به وهو ابن أربعة عشر. كان صاحب ثراء ومال، وبياض وحمرة، فصيحاً بليغ.

شيوخه

لإبن الجزري عدد كبير من الشيوخ ممن تلقى عنهم القراءات وكذلك الحديث والفقه والأصول .سأذكر نزرا يسيرا منهم على سبيل ذكرهم لا حصرهم :

أَخذ ابن الجزري الْقرَاءَات افراداً منهم :

- الشَّيْخ أبي مُحَمَّد عبد الْوَهَّاب ابْن السلار (ت ٧٨٢هـ).

---

[٢٩] انظر: السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبو بكر،**ذيل طبقات الحفاظ للذهبي**، بدون سنة الطبع(دار الكتب العلمية – بيروت) ج١ ص ٢٠٦

- الشَّيْخ أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الطَّحَّان (ت ٧٨٢هـ).
- الشَّيْخ أَحْمد بن رَجَب بن الحسن السلامي(ت٧٧٥هـ).
- الشَّيْخ إِبْرَاهِيم بن عبدالله الْحَمَوِيّ (ت ٧٧٣) قرأ عليه ابن الجزري جمعا للسبعة .
- الشَّيْخ أبي الْمَعَالِي مُحَمَّد بن أَحْمد بن اللبان (ت ٧٧٦ هـ)
- أبو عبد الله مُحَمَّد بن صَالح الْخَطِيب (ت٧٨٥هـ) وَقَرَأَ عليه بمضمن التَّيْسِير وَالْكَافِي.
- الشَّيْخ أبو بكر عبد الله بن الجندي. (ت ٧٦٩ هـ) جمع ابن الجزري الْقرَاءَات للإثني عشر عليه .
- أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن علي الصَّائِغ (ت ٧٧٦ هـ) قرأ عليه ختمة بالقراءات السبع جمعا بمضمن "الشاطبية" و"التيسير" و"العنوان" .
- القَاضِي أبي يُوسُف أَحْمد بن الْحُسَيْن الكفري الْحَنَفِيّ. (٧٧٦ هـ)
- الشَّيْخ عبد الْوَهَّاب بن محمد الْقَرَوِي (٧٨٨هـ) .قرأ عليه ابن الجزري بمضمن الإعلان .

تلاميذه

أخذ عنه القراءات جماعة لا يحصون كثرة وعدداً، منهم من قرأ بمضمن كتاب واحد، ومنهم من قرأ بمضمن أكثر من كتاب، فممن كمل عليه القراءات العشر:

فَمن كمل عَلَيْهِ الْقرَاءَات الْعشْر بِالشَّام ومصر ابْنه أَبُو بكر أَحْمد. وَالشَّيْخ مَحْمُود بن الْحُسَيْن بن سُلَيْمَان الشِّيرَازِيّ. وَالشَّيْخ أَبُو بكر بن مصبح الْحَمَوِيّ. وَالشَّيْخ نجيب الدّين عبد الله بن قطب بن الْحسن الْبَيْهَقِيّ. وَالشَّيْخ أَحْمد بن مَحْمُود بن أَحْمد الْحِجَازِي الضَّرِير. والمحب مُحَمَّد بن أَحْمد بن الهائم. وَالشَّيْخ الْخَطِيب مُؤمن بن عَليّ بن مُحَمَّد الرُّومِي. وَالشَّيْخ يُوسُف بن

أَحْمد بن يُوسُف الحبشي. وَالشَّيْخ عَليّ بن إِبْرَاهِيم بن أَحْمد الصَّالِحِي. وَالشَّيْخ عَليّ بن حُسَيْن بن عَليّ اليزدي. وَالشَّيْخ مُوسَى الْكرْدِي. وَالشَّيْخ عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ نَفِيس. وَالشَّيْخ أَحْمد بن عَليّ بن إِبْرَاهِيم الرماني[٣٠].

مؤلفاته

ألف ابن الجزري من كتابا أكثر من علم من العلوم الإسلامية وإن كان علم القراءات هو العلم اشتهر به . تجاوز عدد مصنفاته التسعين كتاباً، أذكر بعض مؤلفاته منها:

- ✓ تقريب النشر في القراءات العشر، مطبوع.
- ✓ التمهيد في علم التجويد، مطبوع.
- ✓ طيبة النشر في القراءات العشر، مطبوع.
- ✓ المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه، المشهورة بالمقدمة الجزرية، مطبوع.
- ✓ منجد المقرئين ومرشد الطالبين، مطبوع.
- ✓ النشر في القراءات العشر، مطبوع
- ✓ أصول القراءات
- ✓ إعانة المهرة في الزيادة على العشرة
- ✓ الإعلام في أحكام الإدغام، شرح في أرجوزة أحمد المقري
- ✓ الألغاز الجزرية، وهي أرجوزة ضمنها أربعين مسألة من المسائل المشكلة في القرآن

---

[٣٠] ابن الجزري ، محمد بن محمد، **النشر في القراءات العشر** ، تحقيق علي محمد الضباع، (دار الفكر) ص هـ

وفاته

توفي رحمه الله تعالى، ضحوة يوم الجمعة لخمس خلون من أول الربيعين سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمنزله بسوق الإسكافيين بمدينة شيراز . ودفن بدار القرآن التي أنشأها بها عن اثنين وثمانين سنة رحمه الله تعالى، ورضي عنه، وجعل الجنة منزله ومثواه، وجزاه عن القرآن الكريم خير ما يجزي به الصالحين المخلصين[31]

المطلب الثاني : طرق لكل الرواة من الإمام ابن الجزري

الطرق جمع طريق، وهي لغة: السبيل والمذهب،

واصطلاحا هي الرواية عن الرواة عن أئمة القرآن وإن سفلوا، فتقول مثلا: هذه قراءة نافع من رواية قالون من طريق أبي نشيط من طريق بن بويان من طريق الفرضي، ولا يقال رواية نافع كما لا يقال قراءة قالون ولا طريق قالون كما لا يقال رواية أبي نشيط[32] .

ومن أعظم فوائد معرفة الطرق، تحقيق الخلاف، وعدم التّخليط، والتركيب بما لم يقرأ به [33].

أما القراء العشر في ذكرها ابن الجزري في الطيبة فتصبح الطرق عنهم ٨٠ طريقا عن ٤٠ طريق عن ٢٠ راو عن ١٠ قراء .

---

[31] الأدنه وي ،أحمد بن محمد ،**طبقات المفسرين** ، تحقيق سليمان بن صالح الخزي ، ط ١ (مكتبة العلوم والحكم-السعودية ١٤١٧هـ -١٩٩٨م)ج١ / ص ٣٢٠-٣٢١/٤١١

[32] ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف ، **شرح طيبة النشر في القراءات** ،تحقيق الشيخ أنس مهرة ، ط ٢ (دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م) ج ١ ص ١٤

[33] د.محمد محمد محمد سالم محيسن ، **الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر**، الطبعة الأولى، (دار الجيل – بيروت ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م) ج ١ / ص ٥٣ انظر ابن الجزري، المرجع السابق ج١ / ص ١٥ .

هذا بيان الطرق الثمانين بإيجاز :

١.قالون

❖ نقلت روايته عن **نافع** من طريقين وهما

- طريق أبي نشيط (ت ٢٥٨ هـ) من طريقين ابن بويان(ت ٣٤٤ هـ) و القزّاز (ت قبل ٣٤٠ هـ).
- طريق الحلواني من طريقين وهما ابن مهران (ت ٢٨٩ هـ) وجعفر بن محمد (ت في حدود ٢٩٠) .

٢. ورش

❖ نقلت روايته عن **نافع** من طريقين وهما

- طريق الأزرق (ت في حدود ٢٤٠ هـ) من طريقين إسماعيل النحّاس (ت سنة بضع وثمانين ومائتين) و ابن سيف (ت ٣٠٧ هـ) .
- طريق الأصبهاني (ت ٢٩٦ هـ)من طريقين ابن جعفر هبة الله (ت قبيل ٣٥٠ هـ) و المطوّعي (ت ٣٧١ هـ) .

٣.البزي

❖ نقلت روايته عن **ابن كثير** من طريقين وهما

- طريق أبي ربيعة (ت ٢٩٤ هـ) من طريقين ابن بنان (ت ٣٧٤ هـ) والنقّاش (ت ٣٥١ هـ) .
- طريق ابن الحباب (ت ٣٠١ هـ) من طريقين أحمد بن صالح (ت بعد ٣٥٠)و عبد الواحد البغدادي(ت ٣٤٩ هـ).

٤. قنبل

❖ نقلت روايته عن **ابن كثير** من طريقين

- طريق ابن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤ هـ) من طريقين وهما طريق صالح بن محمد بن المبارك (ت في حدود ٣٨٠ هـ)و طريق أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري(ت ٣٨٦)
- طريق بن شنبوذ (ت ٣٢٨ هـ) من طريقين وهما طريق أبي الفرج القاضي (ت ٣٩٠ هـ)، و طريق أبي الفرج محمد بن أحمد الشّطوي (ت ٣٨٨ هـ).

٥ . الدّوري

❖ نقلت روايته عن **أبي عمرو** من طريقين

- طريق أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس الدقاق (ت سنة بضع ٢٨٠ هـ) طريقين وهما طريق أبي العبّاس محمد بن يعقوب (ت بعد ٣٢٠هـ). وطريق ابن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤ هـ).
- طريق أحمد بن فرح (ت ٣٠٣ هـ) طريقين وهما طريق أبي العباس الحسن بن سعيد المطّوّعي (ت ٣٧١ هـ) وطريق أبي القاسم زيد بن علي بن أبي بلال (ت ٣٥٨ هـ) .

٦. السوسي

❖ نقلت روايته عن **أبي عمرو** من طريقين

- طريق أبي عمران موسى بن جرير (ت ٣١٦ هـ) من طريقين وهما طريق عبد الله بن الحسين السامريّ (ت ٣٨٦ هـ) و طريق أبي علي الحسين بن حبش (ت ٣٧٣ هـ).

- طريق أبي عيسى بن موسى بن جمهور (ت في حدود ٣٠٠هـ) من طريقين وهما طريق أحمد بن نصر الشذائي (ت ٣٧٠ هـ) و طريق محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذيّ (ت ٣٨٨ هـ).[٣٤]

٧ .هشام

❖ نقلت روايته عن **ابن عامر** من طريقين

- طريق أحمد بن يزيد الحلواني (ت ٢٥٠ هـ) من طريقين وهما طريق «محمد بن أحمد الخزرجي» ت بعد الثلاثمائة و طريق أبي عبد الله الحسين (ت في حدود ٣٠٠هـ.)
- طريق أبي بكر محمد الدّاجوني (ت ٣٢٤ هـ) من طريقين وهما طريق زيد بن علي بن أبي بلال (ت ٣٥٨هـ) وطريق أحمد بن نصر الشّذائي (ت ٣٧٠ هـ)

٨. ابن ذكوان

❖ نقلت روايته عن **ابن عامر** من طريقين

- طريق الأخفش (ت ٢٩٢هـ) من طريقين وهما طريق النقّاش (ت ٣٥١ هـ) طريق ابن الأخرم(ت ٣٤١ هـ) .
- طريق الصّوري (ت ٣٠٧ هـ) من طريقين وهما طريق الرّملي، وهو: أبو بكر الدّاجوني (ت ٣٢٤ هـ) و طريق «المطوّعي» (ت ٣٧١ هـ) .

٩. شعبة

---

[٣٤] محمد إبراهيم محمد سالم،**فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات** ،الطبعة: الأولى (دار البيان العربى – القاهرة١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م) ج١ ص ١٠

❖ نقلت روايته عن **عاصم** من طريقين

- طريق يحيى بن آدم (ت ٢٠٣ هـ) من طريقين وهما طريق أبي حمدون (ت في حدود ٢٤٠هـ)و طريق شعيب بن أبي أيوب (ت ٢٦١ هـ).
- طريق يحيى العليمي (ت ٢٤٣ هـ) من طريقين وهما طريق الرزّاز أبو عمرو عثمان بن أحمد(ت في حدود ٣٦٠هـ) طريق ابن خليع وهو أبو الحسن علي بن محمد (ت ٣٥٦ هـ) وذلك بوسطاة أبي بكر الواسطي (ت ٣٢٣ هـ).

١٠. حفض

❖ نقلت روايته عن «عاصم» من طريقين

- طريق عبيد بن الصباح (ت ٣٣٥ هـ). من طريقين وهما طريق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم (ت ٣٤٩ هـ) وطريق أبي الحسن الهاشمي البصري(ت ٣٦٨ هـ) .
- طريق عمرو بن الصباح (ت ٢٢١ هـ) من طريقين وهما طريق أبي الحسن زرعان البغدادي (ت في حدود ٢٩٠هـ) طريق «أبي جعفر أحمد بن حميد الفيل (ت ٢٨٩ هـ) .

١١. خلف

❖ نقلت روايته عن «حمزة» من أربع طرق[٣٥]

- ابن بويان ت ٣٤٤ هـ
- ابن صالح» أبو علي أحمد بن عبيد الله بن حمدان ت في حدود

---

[٣٥] محمد إبراهيم محمد سالمن مرجع سابق ج١ ص ١٠

- المطوّعي» ت ٣٧١ هـ
- ابن مقسم»، وهو: أبو بكر محمد بن الحسن ت ٣٥٤ هـ

أربعتهم عن إدريس عن خلف.

١٢. خلاّد

❖ نقلت روايته عن «حمزة» من أربع طرق

- أبي محمد القاسم الوزّان الكوفي(ت قريبا من٢٥٠هـ)
- أبي عبد الله محمد بن الهيثم (ت ٢٤٩ هـ)
- أبي داود سليمان بن عبد الرحمن الطلحي (ت ٢٥٢ هـ)
- أبي بكر بن شاذان البغدادي (ت ١٨٦ هـ)

أربعتهم عن خلّاد.

١٣. أبو الحارث

❖ نقلت روايته عن **الكسائي** من طريقين

- طريق «محمد بن يحيى البغدادي (ت ٢٨٨ هـ) من طريقين وهما طريق «أبي إسحاق إبراهيم بن زياد القنطري (ت ٣١٠ هـ) و طريق «أبي الحسن أحمد بن الحسن البطّي (ت بعد الثلاثمائة)
- طريق «سلمة بن عاصم البغدادي(ت ٢٧٠ هـ) من طريقين وهما طريق «أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١ هـ) و طريق أبي الفرج محمد بن الفرج الغساني (ت قبيل الثلاثمائة).

١٤. الدّوري

❖ نقلت روايته عن **الكسائي** من طريقين وهما

- طريق جعفر النصيبي (ت ٣٠٧ هـ) من طريقين وهما طريق أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن الجلندا، (المتوفى سنة بضع ٣٤٠هـ) طريق أبي عمر عبد الله بن أحمد بن ديزويه (ت بعد ٣٣٠هـ).
- طريق أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير (ت ٣١٠ هـ) من طريقين وهما طريق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم (ت ٣٤٩ هـ)و طريق أحمد بن نصر الشذائي (ت ٣٧٠ هـ)

١٥. ابن وردان

❖ نقلت روايته عن **أبي جعفر** من طريقين وهما

- طريق الفضل بن شاذان (ت ٢٩٠ هـ) طريقين وهما طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن شبيب (ت ٣١٢ هـ) طريقين وهما أبي بكر محمد بن أحمد بن هارون المتوفى سنة بضع وثلاثين وثلاثمائة
- طريق هبة الله بن جعفر البغدادي (ت في حدود ٣٥٠هـ) طريق أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي(ت ٤١٧ هـ) و طريق أبي عبد الله محمد بن أحمد الحنبلي (ت بعد التسعين وثلاثمائة.)

١٦. ابن جمّاز

❖ نقلت روايته عن **أبي جعفر** من طريقين وهما

- طريق أبي أيوب الهاشمي (ت ٢١٩) من طريقين وهما طريق أبي عبد الله محمد بن رزين (ت ٢٥٣ هـ) طريق أبي عبد الله الحسين بن علي الأزرق (ت٣٠٧ هـ)

- طريق الحافظ الدّوري (ت ٢٤٦ هـ) من طريقين وهما طريق أبي عبد الله جعفر بن عبد الله بن نهشل (ت ٣١٤ هـ) وطريق ابن النقّاح بالحاء المهملة ت ٣١٤ هـ

١٧. رويس

❖ نقلت روايته عن **يعقوب** من أربع طرق وهي

- طريق بن مقسم (ت ٣٨٠ هـ)
- طريق أبي الطيب محمد بن أحمد البغدادي (ت سنة بضع ٣٥٠هـ)
- طريق أبي القاسم عبد الله بن الحسن النّخاسبالخاء المعجمة- المتوفى ٣٦٨ هـ
- طريق أبي الحسن علي بن عثمان الجوهري المتوفى في حدود الأربعين وثلاثمائة

وأربعتهم عن أبي بكر محمد بن هارون التمّار المتوفى بعد عشرة، وثلاثمائة.

١٨.روح

❖ نقلت روايته عن **يعقوب** من طريقين وهما

- طريق أبي بكر محمد بن وهب (ت في حدود ٢٧٠هـ) من طريقين وهما حمزة بن علي البصري المتوفى قبيل العشرين وثلاثمائة و المعدّل وهو: أبو العباس محمد بن يعقوب المتوفى بعد العشرين وثلاثمائة
- طريق أبي عبد الله الزبيري المتوفى سنة بضع وثلاثمائة من طريقين وهما طريق أبي الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهري (ت ٣٤٠ هـ)طريق ابن شنبوذ (ت ٣٢٨ هـ) وقد تقدّم ضمن طرق قنبل .

١٩. إسحاق

❖ نقلت روايته عن **خلف البزّار** من الطرق الآتية

- طريق نجله حمد بن إسحاق المتوفى بعد التسعين ومائتين، وأبي الحسن ابن عثمان النجار المعروف بالبرصاطي، المتوفى في حدود الستين وثلاثمائة.
- الطريق الثاني عن إسحاق (ت ٢٨٦ هـ) طريق أبي الحسن محمد بن عبد الله المعروف بابن أبي عمر، وقد أخذ عن ابن أبي عمر أبو الحسن أحمد بن عبد الله السوسنجردي (ت ٤٠٢ هـ). و بكر بن شاذان بن عبد الله البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

٢١.إدريس

❖ نقلت روايته عن **خلف البزّار** من أربع طرق

- طريق أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين المعروف بالشّطّي المتوفى في حدود السبعين وثلاثمائة
- طريق المطوّعي ت ٣٧١ هـ إحدى وسبعين وثلاثمائة، وقد تقدم ضمن طرق الأصبهاني عن ورش
- طريق أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي (ت ٣٦٨ هـ) طريق أبي الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان (ت ٣٤٤ هـ) ، وقد تقدم ضمن طرق قالون.[٣٦]

---

[٣٦] محمد إبراهيم محمد سالمن مرجع سابق ج١ ص ١١

المطلب الثالث : الطيبة النشر من القراءات عشر

منظومة الطيبة النشر هي قصيدة من بحر الرجز في القراءات العشر للامام محمد بن الجزري رحمه الله تعالى نظم فيها كتابه النشر في القراءات العشر في ١٠١٥ بيتا [٣٧]من الشعر فهي مختصرة جدا جمع فيها صاحبها جميع القراءات المتواترة عن النبي عليه الصلاة والسلام لم يكتف بالطرق الموجودة في الشاطبية والدرة بل زاد عليها طرقا أخرى كثيرة ويبلغ عدد طرقها ٩٨٠ طريقا عن الائمة العشرة .فبنى ابن الجزري النشر ومنظومته على ٥٨ كتابا ، وأقصد بهذا العدد الكتاب الأمهات دون شروحها التي لم أعتبرها كتابا بحد ذاته[٣٨]

المطلب الرابع : تعريف المصطلحات القراءة الرواية الطريق و الوجه

القراءة : هي ما نسب لأحد الأئمة من القراء العشرة مما أجمع عليه الرواة كقراءة نافع وعاصم وغيرهما[٣٩]

---

[٣٧] ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف ، **طيبة النشر في القراءات العشر** ،تحقيق محمد تميم الزعبي، ط٢ (مكتبة دارالهدي-المدينة المنورة ١٤١٤هـ-١٩٩٤م) ص ١٠٣

[٣٨] أيمن بقلة ،تسهيل علم القراءات الجامع لكل من طريقي الشاطبية و الدرة والطيبة ،ط ٢ (اسم **النشر غير معروفة** ١٤٣٥هـ-م٢٠١٤)١٤٣٥هـ-٢٠١٤) ج ١ ص ٣٣٢

[٣٩] القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني، **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة**، ط ١(بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٢٠١ ه)، ص ١٠ . والدمياطي، **اتحاف فضلاء البشر في القراءات لأربعة عشر**، تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، ط ١، (بيروت لبنان: عالم الكتب، ١٢٠٥ ه ١١٨٥ م)، ج ١/ص ٤٦

الرواية : هي ما ينسب للراوي عن الإمام القارئ، كرواية ورش عن نافع، وحفص عن عاصم، ولو أخذ عنه بواسطة شخص أو أكثر [٤٠]

الطريق : يقصد بالطريق أحد أمرين الأول : ما ينسب للآخذ من الراوي وإن نزل، مثل طريق الأزرق عن ورش، أو الأصبهاني عن ورش، أو عبيد بن الصباح عن حفص. والثاني : ما يطلق على قراءة تلقي القراءات، كطريق الشاطبية والدرة، وطريق طيبة .

الوجه : هو ما يخير فيه القارئ بالإتيان بأي وجه من أوجه القراءة الجائزة في الكلمة فالبدل مثلا لورش فيه ثلاثة أوجه فالقارئ مخير بأن يأتي إما بالقصر أو بالتوسط أو بالمد أو بهم جميعا.[٤١]

المبحث الثالث : أحكام المد و القصر

المطلب الأول : تعريف المد و القصر

المدّ لغة: الزيادة،[٤٢]

واصطلاحا: إطالة زمن الصوت بحرف المدّ عند ملاقاة همز، أو سكون[٤٣]

---

[٤٠] ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، **منجد المقرئين ومرشد الطالبين،**(بيروت لبنان رقم الطبعة وسنة النشر غير معروفة)، ص ١

[٤١] الحراباي ،د.محمد بن عوض زايد ، **الضياء الامع بيان رواية ورش عن نافع** ط ١(مكتبة التوبة- الرباض ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م) ص١٨

[٤٢] القاضي ، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد ، **الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع** ، ط ٤ (مكتبة السوادي للتوزيع - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م) ج١ ص٧٢

[٤٣] محمد محمد محمد سالم محيسن ، مرجع سابق ج ١ ص ١٦٩

القصر لغة: الحبس والمنع، ومنه قوله تعالى: ﴿حُورٌ مَقْصُوراتٌ فِي الْخِيامِ﴾[٤٤] أى محبوسات فيها اصطلاحا: معناه فى اصطلاح القراء: إثبات حرف المد أو اللين من غير زيادة عليه[٤٥]. حقيقة المد تحققه بأى مقدار ولو حركتين، وحقيقة القصر عدم المد مطلقا. حروف المدّ ثلاثة وهي: الألف، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا. ثم الياء الساكنة المكسور ما قبلها. والواو الساكنة المضموم ما قبلها.

المطلب الثاني : تعريف أنواع المد الأصلي و الفرعي

ينقسم المدّ إلى قسمين: أصليّ، وفرعيّ: فالمدّ الأصليّ، ويسمّى أيضا بالمدّ الطبيعي: هو الذي لا يتوقف مدّه على سبب من سببي المدّ الفرعي، وهما: الهمز، أو السكون. والمدّ الفرعيّ: هو الذي يتوقّف مدّه على سبب من همز أو سكون. وينقسم ستّة أقسام وهي:

أولا المنفصل. ثانيا المتصل. ثالثا اللازم. رابعا البدل خامسا اللين. سادسا العارض للسكون.[٤٦]

المطلب الثالث : تعريف المد المتصل والمنفصل والبدل وللين والعارض للسكون

تعريف المد المتصل

تعريفه: أن يقع الهمز بعد حرف المد واللين في كلمة واحدة نحو: والسماء، وهنيئا، والنبوءة، وجآء.[٤٧] سمى متصلا: لاتصال حرف الهمز بحرف المد فى كلمة واحدة .

تعريف المد المنفصل

هو أن يقع حرف المد فى نهاية الكلمة وحرف الهمز فى بداية الكلمة الثانية . سمى منفصلا: لانفصال السبب، وهو الهمز عن حرف المد؛ ولأن كلا منهما فى كلمة . الأمثلة: الألف نحو: ﴿بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾[٤٨]. الواو نحو: ﴿قالُوا أَنُؤْمِنُ﴾[٤٩]. الياء نحو: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾[٥٠].

---

[٤٤] سورة الرحمن الآية ٧٢

[٤٥] أبو الوفا ، على الله بن علي ، **القول السديد في علم التجويد** ،ط ٣ (دار الوفاء – المنصورة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م) ص٩٤

[٤٦] محمد محمد محمد سالم محيسن، مرجع سابق ج ١ ص ١٦٩

[٤٧] أبو الوفا ، مرجع سابق ص ١٠١

[٤٨] سورة البقرة الآية ٤

تعريف المد البدل واللين

هو أن يتقدم الهمز على حرف المد فى كلمة ولا يعقب حرف المد همز أو سكون.فإذا وقع الهمز قبل حرف من حروف المد الثلاثة نسميه مدّ بدل، لأنه غالبا ما يكون قد نتج عن اجتماع همزتين: أولاهما متحركة (بإحدى الحركات الثلاث) والأخرى ساكنة، والعرب تكره اجتماع همزتين، فنبدل الأخيرة منهما حرف مد مناسبا لحركة الأولي، فإن كانت مفتوحة أبدلنا الثانية ألفا نحو (آمن) إذ أصلها (أأمن) وأبدلت الثانية ألفا مدية، وإن كانت مضمومة أبدلنا الثانية واوا نحو (أومن) إذ أصلها (أؤمن) وأبدلت الثانية واوا مدية. وإن كانت مكسورة أبدلنا الثانية ياء[٥١]. الأمثلة مع أحرف المد:الألف: ﴿آمَنُوا ﴾[٥٢] الواو:﴿ أُوتُوا﴾ [٥٣].الياء: ﴿إيماناً﴾[٥٤] أما مدّ اللين: هو الواو، والياء الساكنتان، المفتوح ما قبلهما [٥٥].

تعريف المد العارض للسكون

---

[٤٩] سورة البقرة الآية ١٣

[٥٠] سورة الذاريات الآية ٢١

[٥١] العبد ،فريال زكريا، **الميزان في أحكام تجويد القرآن** ، (دار الإيمان – القاهرة بدون التاريخ النشر) ص ١٧٢

[٥٢] سورة العصر الآية ٣

[٥٣] سورة البينة الآية ٤

[٥٤] سورة الفتح الآية ٤

[٥٥] محمد محمد محمد سالم محيسن، مرجع سابق ج ١ ص ١٧٠

أن يأتى بعد حرف المد أو اللين ساكن حال الوقف.سمى عارضا: لعروض حرف المد بعروض السكون للحركة وقفا [٥٦]. الأمثلة: الألف:﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ[٥٧]﴾ الواو: ﴿وَما يَشْعُرُونَ[٥٨]﴾ الياء: ﴿لِلْمُتَّقِينَ[٥٩]﴾

المطلب الرابع : تعريف المد الازم الكلمي و الحرفي

والمدّ اللازم: هو المد الحاصل من وقوع حرف ساكن سكونا أصليا بعد أحد حروف المد بشرط الاتصال ، فإن كان في كلمة فهو كلمي ، وإن كان في كلمة فهو كلمي ، وإن كان في حرف من حروف الفواتح فهو حرفي[٦٠].

وينقسم المدّ اللازم أربعة أقسام:

١ -كلمي مثقّل- ٢ -كلمي مخفّف- ٣ - حرفي مثقّل- ٤ - حرفي مخفّف.

---

[٥٦] أبو الوفا، مرجع سابق ص ١٠٦

[٥٧] سورة النصر الآية ٢

[٥٨] سورة النمل الآية٦٥

[٥٩] سورة القلم الآية ٢٤

[٦٠] القضاة ، محمد عصام مفلح ، **الواضح في أحكام التجويد** ،ط ١ (دارالنفائس- للنشر والتوزيع-الاردن١٤١٥هـ - ١٩٩٥م) ص٨٦

الفصل الثاني

دراسة مقارنة بين الإمامين الشاطبي و إبن الجزري من كتابهما، ويشتمل على ثلاثة مباحث :

- أحكام المد من حرز الأماني و الدرة المتممه لقراءات السبع
- أحكام المد من الطيبة النشر
- الأسباب الاختلاف الأوجه المد لكل القراء بين الأمامين الشاطبي و إبن الجزري

المبحث الأول : أحكام المد من حرز الأماني و الدرة المتممه لقراءات السابع

المطلب الأول : المد المنفصل لكل القراء العشرة

المد المنفصل: أنّ للسوسي وابن كثير و أبو جعفر ويعقوب فيه القصر حركتين قولا واحدا، وأن لقالون والدوري فيه القصر أي بمده حركتين والتوسط مقداره أربع حركات، وأن لباقي القراء مثل ابن عامر،الكسائي وخلف العاشر غير ورش وحمزة التوسط أربع حركات، وأن لورش وحمزة المد ست حركات قولا واحدا[٦١].

المطلب الثاني : المد المتصل لكل القراء العشرة

المد المتصل: أن ورشا وحمزة يمدانه مدّا مشبعا بمقدار ست حركات، وأن باقي القراء يمدونه مدّا متوسطا بمقدار أربع حركات هم ابن كثير و أبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر.وهو الذي كان يقرئ به الإمام الشاطبي، [٦٢]

المطلب الثالث : المد البدل واللين لكل القراء العشرة

---

[٦١] القاضي ، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد ، **الوافي في شرح الشاطبية** ،ط٤ (مكتبة السوادي للتوزيع ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م) ص٧٤

[٦٢] مرجع سابق ص ٧٤ أنظر : الحسيني ،خالد بن محمد الحفظ ،**المنح الإلهية في جمع القراءات السبع**، ط١ (مكتبة دارالزمان–المدينة المنورة ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م) ج١ ص١٤

جميع القراء العشرة قراء بقصر البدل غير ورش أنه تجوز فيه الأوجه الثلاثة القصر و التوسط والمد.واستثنى من حرف المد الواقع بعد الهمز المحقق أو المحقق أو المغير الذي تجوز فيه الأوجه الثلاثة لورش كلمتين مخصوصين وقاعدتين عامتين، فأما الكلمتان: (إِسْرائِيلَ) حيث وقعت في القرآن الكريم، (ويُؤاخِذُ)حيث وقعت وكيف تصرفت نحو(لا تُؤاخِذْنا)، (لا يُؤاخِذُكُمُ اللَّهُ)، (وَلَوْ يُؤاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ). فليس في ياء (إِسْرائِيلَ) وألف (يُؤاخِذُ) إلا القصر كسائر القراء، وهذا مذهب جميع أهل الأداء عن ورش.[٦٣]

حروف اللين

حروف اللين : هي الواو والياء الساكنتان المفتوح ماقبلهما ،فإذا وقع حرف لين بين فتح وهمزة فمقدار القصر لجميع القراء غير ورش.أما ورش قراء بالتوسط و المد ست حركات وصلا ووقفا نحو (السوء) (شيئا)(شيء)وله مستثنيات :

✓ «موئلا» من قوله تعالى: ﴿بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ﴾[٦٤]. «الموءودة» من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ﴾[٦٥].فليس فيهما سوى القصر- أي عدم المدّ بالكلية- كباقي القراء. وذلك لعروض سكونهما لأنهما من: «وال، ووأد».

✓ في «واو» سواتهما، سوءاتكم» من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ذاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما﴾[٦٦]. وقوله تعالى:﴿ يا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنا عَلَيْكُمْ لِباساً يُوارِي سَوْآتِكُمْ ﴾[٦٧].ولورش إثبات حرف اللين مع تثليث البدل وتوسط اللين مع توسط البدل.[٦٨]

---

[٦٣] القاضي ، مرجع سابق ص٧٦

[٦٤] سورة الكهف الآية ٥٨

[٦٥] سورة التكوير الآية ٨

[٦٦] سورة الأعراف الآية ٢٢

[٦٧] سورة الأعراف الآية ٢٦

[٦٨] أماني بنت محمد عاشور ، **الأصول النيرات في القراءات** ،ط ٢ (مدار للوطن النشر ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١م) ص١٢٠

المطلب الرابع : مواضع الاتفاق لكل القراء العشرة في احكام المد

جميع القراء من طريق الشاطبية والقراءات الصغري المتممة لقراءات السبع هم يمدون بالمد ست حركات في المدّ اللازم سواء كلمي مثقّل أو كلمي مخفّف أو حرفي مثقّل أو حرفي مخفّف. وكذلك في مد العارض للسكون وللين العارض هم يقرءون بالقصر والتوسط والإشباع قولا واحدا.

المبحث الثاني : أحكام المد من الطيبة النشر

المطلب الأول : المد المنفصل لكل القراء العشرة

المدّ المنفصل على ثمان مراتب:

الأولى: قالون، والأصبهاني، وأبو عمرو، ويعقوب بالقصر، وفويق القصر، والتوسط.الثانية: الأزرق، وحمزة، بالإشباع فقط.الثالثة: ابن كثير، وأبو جعفر، بالقصر فقط.الرابعة: هشام، بالقصر، والتوسط.الخامسة: ابن ذكوان، بالتوسط، والإشباع.السادسة: شعبة، بالتوسط، وفويق التوسط.السابعة: حفص، بالقصر، والتوسط، وفويق التوسط.الثامنة: الكسائي، وخلف العاشر، بالتوسط فقط.[٦٩]

المطلب الثاني : المد المتصل لكل القراء العشرة

المدّ المتصل على أربع مراتب:

الأولى: قالون، والأصبهاني، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب، بفويق القصر أي بثلاثة حركات، والتوسط، والإشباع.الثانية: الأزرق، وحمزة، بالإشباع فقط . الثالثة: ابن عامر، والكسائي، وخلف العاشر، بالتوسط، والإشباع.الرابعة: عاصم، بالتوسط، وفويق التوسط، والإشباع .[٧٠]

---

[٦٩] محمد محمد محمد سالم محيسن، مرجع سابق ج ١ ص ١٧٢

[٧٠] مرجع سابق ج ١ ص ١٧٣

المطلب الثالث : المد البدل واللين لكل القراء العشرة

مدّ البدل نحو: «ءادم» و «أوتي»و«إيمان» نحو قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ ﴾[٧١].أن الأزرق عن ورش يقرأه بالقصر، والتوسط، والإشباع. وأن باقي القراء يقرءونه بالقصر فقط. وقد استثنى علماء القراءات القائلون بالتوسط، والإشباع للأزرق في مدّ البدل أصلين مطردين، وكلمة اتفاقا، وأصلا مطردا، وثلاث كلمات اختلافا.أمّا الأصلان المطردان اتفاقا: فأحدهما: أن تكون الألف مبدلة من التنوين وقفا نحو: «دعاء». فحكمها القصر إجماعا، لأنها غير لازمة. والأصل الثاني المطرد اتفاقا: أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح متصل نحو: «القرآن».فحكمها القصر إجماعا، لحذف صورة الهمزة رسما . وأمّا الكلمة المستثناة باتفاق فهي: «يؤاخذ» كيف وقعت،فحكمها القصر إجماعا، والأصل المطرد المختلف فيه: حرف المدّ الواقع بعد همزة الوصل، في حالة الابتداء، نحو: «ائتوني»[٧٢] وجه المدّ في هذه الحالة وجود حرف مدّ بعد همزة محققة لفظا، وإن عرضت ابتداء.ووجه القصر كون همزة الوصل عارضة، والابتداء بها عارض، فلم يعتدّ بالعارض. والوجهان صحيحان[٧٣]

حرفي اللين على مذهبين:

الأول: القصر لجميع القراء عدا الأزرق أي عدم المدّ بالكلية. التوسط، والإشباع للأزرق إلحاقا لهما بحروف المدّ لما فيهما من خفاء، سوى كلمتين وهما: «موئلا» من قوله تعالى: ﴿بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ﴾[٧٤].و«الموءودة» من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ﴾[٧٥] فليس فيهما سوى القصر– أي عدم المدّ بالكلية– كباقي القراء . واختلف أيضا عن

---

[٧١] سورة الطور الآية ٢١

[٧٢] سورة الأحقاف الآية ٤

[٧٣] محمد محمد محمد سالم محيسن، مرجع سابق ج ١ ص١٧٦

[٧٤] سورة الكهف الآية ٥٨

[٧٥] سورة التكوير الآية ٨

«الأزرق» في «واو» سواتهما، سوءاتكم» على هذا لا يتأتى لورش من طريق الأزرق في «سوءات» سوى أربعة أوجه وهي: قصر الواو مع الثلاثة في البدل، والرابع التوسط فيهما طريق الداني.[٧٦]

المطلب الرابع : مواضع الاتفاق لكل القراء العشرة في احكام المد

- ✓ «**الحاقّة**»، «**ءالآن**» أو في حرف نحو «**الم**»، «**ق**»، «**ص**»: إن كان قبله حرف مدّ ولين فحكمه في هذه الحالة إشباع المدّ بمقدار ستّ حركات لجميع القراء.
- ✓ وإن كان السكون لازما وقبله حرف لين نحو: «عين» من قوله تعالى: **كهيعص**، **عسق**: فحكمه في هذه الحالة جواز قصره، وتوسطه، ومدّه، لكل القراء.
- ✓ وإن كان السكون عارضا حالة الوقف: فإمّا أن يكون قبله حرف مدّ ولين، نحو: «**الرحيم**» نستعين، «**للمتقين**». وحكمه في هذه الحالة جواز قصره، وتوسطه، ومدّه، لكل القراء.
- ✓ وإن كان قبل السكون العارض حرف لين نحو: «**البيت**، **خوف**» فحكمه في هذه الحالة جواز قصره، وتوسطه، ومدّه، لكل القراء

المبحث الثاني : الأسباب الاختلاف الأوجه المد لكل القراء بين الإمامين الشاطبي و إبن الجزري

المطلب الأول : الأسباب الاختلاف الأوجه المد من الامام الشاطبي

ذكر الإمام الشاطبي طرقا كما ذكر في كتاب التيسير ومن اجل ذلك لكل امام راويان و لكل راو طريق واحد وجملة الطرق بعدد الرواه اربعة عشرة طريقا ويعتبر طريق الشاطبية هو طريق عامه المسلمين في بلاد المشرق والمغرب يسلكونه في قراءتهم ويستدلون به ويقرءون بمضمونه

---

[٧٦] محمد محمد محمد سالم محيسن، مرجع سابق ج ١ ص١٧٨

لانه ايسر كثيرا.والأوجه مد الموجوده ليس كثير كما في طريق الطيبة على سبيل مثال كمد المنفصل من رواية ابن ذكوان من طريقة الشاطبية أنه قراء بالتوسط أما من طريقة الطيبة أنه زاد الي وجهين هما التوسط و الإشباع بست حركات .

المطلب الثاني : الأسباب الاختلاف الأوجه مقدار المد من الامام ابن الجزري

ومن أسباب الإختلاف الأوجه مقدار المد هي زاد الامام ابن الجزري طرقا أخرى كثيرة من الطرق الموجودة في الشاطبي ويبلغ عدد طرقها ٩٨٠ طريقا عن الائمة العشرة .فبنى ابن الجزري النشر ومنظومته على ٥٨ كتابا .إن الاختلافات بين الطريقين أقل من اختلاف الراويين إلا ما ينقل عن الخلافات التي بين طريقي الأصبهاني والأزرق عن ورش وهذا ما دعى ابن الجزري إلى التمييز الكبير بين هذه الطريقين أكثر من غيرهما، وسبب هذه االإختلافات الكبيرة في الاقترانات والأحكام التجويدية بين الطريقين مع أنهما يعودان لورش وهو يعود لنافع هو أن نافع قرأ وسمع على سبعين من التابعين بل ربما يزيد وأقرأ طلابه باختيارات عديدة مبنية على تلقياته من شيوخه، ثم ورش أقرأ الأزرق بقراءة واقترانات سمعها من نافع وأقرأ الأصبهاني بأخري .[٧٧]

---

[٧٧] أيمن بقلة ،**تسهيل علم القراءات الجامع لكل من طريقي الشاطبية و الدرة والطيبة** ،ط ٢ (اسم النشر غير معروفة ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م)ص ٨٢

الخاتمة

ويشتمل على أربعة مباحث:

- خلاصة ما ذكر في أحكام المد
- نتائج البحث والتوصيات
- المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات

المبحث الأول :خلاصة ما ذكر في أحكام المد

حاول الباحث في هذا البحث إبراز أحكام المد و القصر بين الإمامين الشاطبي وابن الجزري التي يتميز بها الطرق الشاطبي عن الطرق ابن الجزري. وقد اشتمل هذه الخلاصة على ما يلي:

المقدمة

وفيها الكلمة الافتتاحية، ومشكلة البحث، وأهداف البحث، ومنهج البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة.

الفصل الأول

وأما الفصل الأول فقد تناولت فيه التعريف بين الإمامين الشاطبي وابن الجزري وتعريف المد والقصر وما يتفرع منهما .

الفصل الثاني

وأما الفصل الثاني فقد تناولت فيه أحكام المد من طريقين الشاطبي وابن الجزري واسباب الإختلاف الأوجه فيه. وتواصلت إلى أن مدار الخلاف بينهما إنما هو تعدد طرق منهما.

المبحث الثاني :نتائج البحث والتوصيات

تتخلص نتائج البحث في الأمور الآتية:

- إن أحكام المد والقصر في طريق الطيبة اكثر تتميز من طريق الشاطبية . اختاره الإمام ابن الجزري من كتابه النشر أكثر طرقا من طريق الشاطبية.
- وهناك فروق بين طريق الشاطبية و طريق الطيبة أبرزها أحكام المد المنفصل و المتصل.

- طرق الطيبة سميت بالقراءات العشر الكبري بسبب كثرة المنقول عنه من طريقة الشاطبية و الدرة.
- القراءة سنة متبعة. عليه أن يلتزم بها ولا يختلطها برواية أخرى، حتى لا يحدث الخلط والتلفيق في أحكام المد بين طريقين لأن ذلك كذب في الرواية.

التوصيات

بعد البحث في هذا الموضوع والنتائج التي تم التوصل إليها، لدي جملة من التوصيات أوجزها فيما:

١) أوصي أيضا أن يهتم طلاب علم القراءات بعلم التوجيه لأن السر والهدف من هذه الاختلاف القراءات.

٢) وإن الطرق التي رويت لنا كثيرة جدا بين طريقين الشاطبية و الطيبة. فأنا أوصي بأن يأتي باحث بالبحث المقارن لدراسة هذه الطرق ويكشف لنا الاختلاف بينها.

أتمني من المولي العلي القدير أن ينال هذا البحث قبول الجميع والله من وراء القصد.

المطلب الأول : فهرس القرآنية

عدد	**الأية**	**السورة**	**رقم الأية**	**الصفحة**
١	بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ	البقرة	٤	٥١
٢	قالُوا أَنُؤْمِنُ	البقرة	١٣	٥٢
٣	فَلَمَّا ذاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما	الأعراف	٢٢	٥٦
٤	يا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنا عَلَيْكُمْ لِباساً يُوارِي	الأعراف	٢٦	٥٦
٥	وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ	الإسراء	٨٢	١١
٦	بل لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا	الكهف	٥٨	٥٦
٧	وَما يَشْعُرُونَ	النمل	٦٥	٥٢
٨	إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ	فاطر	٢٩-٣٠	١٢
٩	وَفِي أَنْفُسِكُمْ	الذاريات	٢١	٥٢
١٠	وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ	الطور	٢١	٥٨
١١	حُورٌ مَقْصُوراتٌ فِي الْخِيامِ	الرحمن	٧٢	٥١
١٢	لِلْمُتَّقِينَ	القلم	٢٤	٥٣
١٢	وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ	التكوير	٨	٥٦
١٣	وَرَأَيْتَ النَّاسَ	النصر	٢	٥٢

المطلب الثالث : فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف، **غاية النهاية في طبقات القراء**،ط١ (مكتبة ابن تيمية ١٣٥١هـ)
- ابن الجزري ، محمد بن محمد ،**تحبير التيسير في القراءات العشر**، دراسة وتحقيق، د. أحمد محمد مفلح القضاة، ط الأولى (دار الفرقان وجمعية المحافظة على القرآن الكريم، فرع الزرقاء، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م).
- ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف ، **شرح طيبة النشر في القراءات** ،تحقيق الشيخ أنس مهرة ، ط ٢ (دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م)
- ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف ، **طيبة النشر في القراءات العشر** ،تحقيق محمد تميم الزعبي، ط٢ (مكتبة دارالهدي-المدينة المنورة ١٤١٤هـ-١٩٩٤م)
- ابن الجزري ، محمد بن محمد، **النشر في القراءات العشر** ، تحقيق علي محمد الضباع، (دار الفكر).
- أبو الوفا ، على الله بن علي ، **القول السديد في علم التجويد** ،ط ٣ (دار الوفاء – المنصورة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)
- أماني بنت محمد عاشور ، **الأصول النيرات في القراءات** ،ط ٢ (مدار للوطن النشر ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١م)
- أيمن بقلة ،**تسهيل علم القراءات الجامع لكل من طريقي الشاطبية و الدرة والطيبة** ،ط ٢ (اسم النشر غير معروفة ١٤٣٥هـ-م٢٠١٤)
- الأدنه وي ،أحمد بن محمد ،**طبقات المفسرين** ، تحقيق سليمان بن صالح الخزي ، ط ١ (مكتبة العلوم والحكم-السعودية ١٤١٧هـ -١٩٩٨م)

- البخاري، محمد بن إسماعيل، **الجامع الصحيح**، ط ١، (دمشق بيروت: دار ابن كثير ، ١٤٢٣ هـ-٢٠٠٢م)
- الاندرابي، أحمد بن أبي عمر، **قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين**، تحقيق: د. أحمد نصيف الجنابي، ط ٣(مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٦ م).
- الخليجي،محمد عبدالرحمن،**حل المشكلات وتوضيع التحريرات في القراءات**،(بدون الناشر وتاريخ)
-
- الحراباي ،د.محمد بن عوض زايد ، **الضياء الامع بيان رواية ورش عن نافع** ط ١(مكتبة التوبة- الرباض ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م)
- الحسيني ،خالد بن محمد الحفظ ،المنح الإلهية في جمع القراءات السبع، ط١ (مكتبة دارالزمان-المدينة المنورة ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م)
- الدمياطي، **اتحاف فضلاء البشر في القراءات لأربعة عشر**، تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، ط ١، (بيروت لبنان: عالم الكتب، ١٢٠٥ هـ ١١٨٥ م)،
- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبو بكر،**ذيل طبقات الحفاظ للذهبي**، بدون سنة الطبع(دار الكتب العلمية – بيروت)
- الشاطبي ، القاسم بن فيره ، **منظومة حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع** ، تحقيق د. محمد تميم الزعبي ط الأولى (مكتبة دارالهدي-المدينه المنورة)
- الطويل ، أحمد بن أحمد ،**فن الترتيل وعلومه** ، ط الأولى (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م)
- العبد ،فريال زكريا، **الميزان في أحكام تجويد القرآن** ، (دار الإيمان – القاهرة بدون التاريخ النشر)

- القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني، **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة**، ط ١(بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٢٠١ ه)،
- القاضي ، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد ، **الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع** ، ط٤ (مكتبة السوادي للتوزيع -١٤١٢ ه - ١٩٩٢ م)
- القاضي ، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد ، **الوافي في شرح الشاطبية** ، ط٤ (مكتبة السوادي للتوزيع ١٤١٢ ه - ١٩٩٢ م)
- القضاة ، محمد عصام مفلح ، **الواضح في أحكام التجويد** ، ط ١ (دارالنفائس- للنشر والتوزيع-الاردن١٤١٥ه - ١٩٩٥م)
- د.محمد محمد محمد سالم محيسن ، **الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر**، الطبعة الأولى، (دار الجيل – بيروت ١٤١٧ ه - ١٩٩٧ م)
- محمد إبراهيم محمد سالم، فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات ، الطبعة: الأولى (دار البيان العربى – القاهرة١٤٢٤ ه - ٢٠٠٣ م)

فهارس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ملخص البحث	٢
الإهداء	٨
شكر وتقدير	٩
المقدمة	١٠
الافتتاحية	١١
مشكلة البحث	١٣
أهداف البحث	١٣
منهج البحث	١٣
أهمية البحث	١٤
الدراسات السابقة	١٥
المحتويات	١٦
الفصل الأول: التعريف للإمامين الشاطبي وابن الجزري	١٩
المبحث الأول : الإمام الشاطبي	٢٠
المطلب الأول : ترجمة الإمام الشاطبي	٢٠
المطلب الثاني : ترجمة القراء والرواة عن القراء العشرة	٢٤
المطلب الثالث : طرق لكل الرواة من الإمام الشاطبي	٣٢
المطلب الرابع : حرز الأماني ووجه التهاني و الدرة المتممه لقراءات السبع	٣٤
المبحث الثاني : الإمام ابن الجزري	٣٧
المطلب الأول : ترجمة الإمام ابن الجزري	٣٧
المطلب الثاني : طرق لكل الرواة من الإمام ابن الجزري	٤٠
المطلب الثالث : الطيبة النشر من القراءات عشر	٤٩
المطلب الرابع : تعريف المصطلحات القراءة الرواية الطريق و الوجه	٤٩

المبحث الثالث : أحكام المد و القصر	٥٠
المطلب الأول : تعريف المد و القصر	٥٠
المطلب الثاني : تعريف أنواع المد الأصلي و الفرعي	٥١
المطلب الثالث : تعريف المد المتصل والمنفصل والبدل وللين والعارض للسكون	٥١
المطلب الرابع : تعريف المد الازم الكلمي و الحرفي	٥٣
الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين الأمامين الشاطبي و إبن الجزري من كتابهما	٦١
المبحث الأول : أحكام المد من حرز الأماني و الدرة المتممه لقراءات السبع	٦١
المطلب الأول : المد المنفصل لكل القراء العشرة	٥٥
المطلب الثاني : المد المتصل لكل القراء العشرة	٥٥
المطلب الثالث : المد البدل واللين لكل القراء العشرة	٥٥
المطلب الرابع : مواضع الاتفاق لكل القراء العشرة في احكام المد	٥٦
المبحث الثاني : أحكام المد من الطيبة النشر	٥٧
المطلب الأول : المد المنفصل لكل القراء العشرة	٥٧
المطلب الثاني : المد المتصل لكل القراء العشرة	٥٧
المطلب الثالث : المد البدل واللين لكل القراء العشرة	٥٧
المطلب الرابع : مواضع الاتفاق لكل القراء العشرة في احكام المد	٥٩
المبحث الثالث : الأسباب الاختلاف الأوجه المد لكل القراء بين الإمامين الشاطبي و إبن الجزري	٥٩
المطلب الأول : الأسباب الاختلاف الأوجه المد من الامام الشاطبي	٥٩
المطلب الثاني : الأسباب الاختلاف الأوجه مقدار المد من الامام ابن الجزري	٦٠

الخاتمة	
المبحث الأول :خلاصة ما ذكر في أحكام المد	٦٢
المبحث الثاني :نتائج البحث والتوصيات	٦٢
المبحث الثالث : التوصيات	٦٣
المبحث الرابع :الفهارس	٦٤
المطلب الأول : فهرس القرآنية	٦٤
المطلب الثالث : فهرس المصادر والمراجع	٦٥
المطلب الرابع : فهرس الموضوعات	٦٨